

# الدراما والمسرح في تعليم الأطفال

Drama and Theater in Children's Education

---

د. حنان حلبي

كلية التربية - بكالوريوس رياض أطفال



- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- تعريف الدواما والمسرح في التعليم
- دور الدراما في العملية التربوية
- مساهمة الدراما في تحقيق الأهداف التربوية
- كيفية استخدام الدراما لتعزيز التعلم والتدريس

# المحاور

- فوائد استخدام الدراما في الفصل الدراسي
- لعب الأدوار وأثره على التعاطف واتخاذ المنظور
- استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية
- إنشاء بيئة تعليمية آمنة وشاملة
- مفاهيم واسس في المسرح المدرسي



## المحاور



■ عناصر المسرح المدرسي

■ أهداف المسرح المدرسي

■ أنواع الدراما

■ دراما الطفل وأهميتها في بناء الشخصية

■ تقييم (2+1)

■ مراجع علمية للمادة

## المخرجات المتوقعة من الدرس

1. التعرف على مفهوم الدراما والمسرح في التعليم وأهميتها في تطوير مهارات الأطفال.
2. تحليل دور المسرح المدرسي في تعزيز التعلم والتواصل لدى الأطفال.
3. استيعاب كيفية توظيف الدراما في العملية التربوية لتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية.
4. فهم العلاقة بين المسرح وال التربية وتأثيره على بناء شخصية الطفل.
5. دراسة الأساليب المختلفة لاستخدام المسرح في تقديم المفاهيم التعليمية بطرق مبتكرة.
6. تطوير مهارات الإلقاء والتعبير الجسدي واللفظي من خلال الأنشطة المسرحية.
7. استنتاج تأثير المسرح على الذكاء العاطفي والوعي الثقافي للأطفال.
8. تقييم دور المسرح في معالجة المشكلات السلوكية والنفسية لدى الأطفال .

ان دور المسرح المدرسي متميزا عن باقي الاشكال من المسرح و يعد أنساب الأشكال الفنية للتواصل مع التلميذ أو الطالب في المدرسة وللتعبير عن عالمه الخاص، فضلا عن أنه يعد فنا اجتماعيا. فكان نتاج المسرح كالتقليد والمحاكاة والاندماج، إذ يميل التلاميذ إلى الاندماج مع أقرانهم في اثناء الفعاليات المسرحية سواء على مستوى التمرينات او العروض لاحقا، كما يندمج الممثل (التلميذ) في هذا الشكل المسرحي مع المجموعة او الفريق الذي يمثل معه.

وهناك عناصر مهمة تمنحها عملية الأداء على المسرح كالخيال والاندھاش والإلقاء والمرؤنة الجسدية والتنفیس عن المکبوتات تصل لحد لفظ بعض العادات والسلوك الخاطئ، فب بواسطه الحوار يمكن تطوير الإمکانيات اللغوية أنهم في طور النمو والإدراك والتعلم مما يجعلهم أكثر قدرة على التلقى والتأثير والتعلم.



## المقدمة

وبواسطة خلال المسرح المدرسي نستطيع أن نخاطب التلميذ لينتفع بفكرة (الخيال) كثيراً ما يتمثل عنده في صورة صحن أكل يعكس صورته، أو في حيوان يحاول أن يكلمه أو يلعب معه، وي Shanko إليها ما يعانيه، ويضع وجهه على أذن الحيوان ويتكلم بصوته، أو يأمرها بتنفيذ أمرٍ ما أو ينهاها عن فعلٍ ما تماماً مثلما يفعل معه والداته وكثيراً ما ينهره، أو يضربه، أو يقرصه من أذنيه، ويضربه بعصا، مقلداً أحد والديه في مسلكه معه، كنوع من رفض أو التخلص من كبت، وتعبير عن رفضه للقسوة التي قد تكون واقعة عليه من أصدقائه أو أقارنه أو أخواته أو والديه.

# تعريف الدراما والمسرح في التعليم

الدراما في التعليم هي أسلوب تعليمي يستخدم التمثيل والتخيل لخلق مواقف تعليمية تفاعلية، حيث يمكن الأطفال من استكشاف الأفكار والمفاهيم من خلال اللعب التمثيلي والتجربة العملية. تهدف الدراما إلى تعزيز الإبداع، وتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية، وتحفيز التفكير النقدي لدى الأطفال.



# تعريف الدراما والمسرح في التعليم

المسرح في التعليم هو نهج تربوي يعتمد على تقديم عروض مسرحية هادفة، سواء من قبل المعلم أو الأطفال، لشرح مفاهيم دراسية أو ترسيخ قيم وسلوكيات إيجابية. يُستخدم المسرح كوسيلة تعليمية تعزز التفاعل النشط، وتساعد الأطفال على التعبير عن أنفسهم، والتواصل مع الآخرين بطريقة ممتعة ومؤثرة.



## تعريف الدراما والمسرح في التعليم

بشكل عام، تسهم الدراما والمسرح في جعل عملية التعلم أكثر حيوية وارتباطاً بتجارب الأطفال، مما يعزز فهتمهم واستيعابهم للمعلومات بطريقة غير تقليدية.



## دور الدراما في العملية التربوية

من بين تلك النشاطات يبرز دور "الدراما" بتسمياتها المتعددة (الدراما التربوية، الدراما الإبداعية، المسرح التربوي، التربية المسرحية) ويكتسب هذا النوع من النشاطات الفنية في المدرسة أهمية استثنائية نتيجة ميزات عدّة أهمّها:

١- الخصوصية البنوية للدراما التي تجمع في تركيبتها أنواعاً متعددة من الفنون(التمثيل، الموسيقى، الغناء، الرقص، الرسم، الكتابة، الشعر) إضافة إلى المساعدة على تعلم المهارات على أنواعها وكيفية استخدام التقنيات والمؤثرات المختلفة.

## دور الدراما في العملية التربوية

- ٢- الفعالية التربوية لهذا الفن من حيث تمكنه من اكتشاف القدرات وتعزيزها ووضعها في المسار الصحيح ومن ثم توجيهها إلى الغايات المرجوة.
- ٣- الحيوية والдинاميكية التي تتيحها الممارسة الدرامية للتلميذ نظراً لابتعادها عن الروتين والملل وجفاف بعض المواد التعليمية.
- ٤- مقاربة الأنشطة الدرامية للواقع المعيوش وارتباطها باهتمامات التلميذ وميوله ورغباته، واختبار إمكاناته وقدراته عن طريق التجربة، مما يؤدي إلى إعداده تربوياً واجتماعياً وفكرياً ليكون مواطناً صالحاً فاعلاً في مجتمعه ومتفاعلاً مع محیطه.

## دور الدراما في العملية التربوية

٥- احتواء الممارسة الدرامية على تمارين وأنشطة تؤثر في تكوين الشخصية من جوانبها كافة (اكتساب القدرة على التعبير من خلال الحركة والصوت، تعزيز القدرات الإيقاع والقدرة على التحليل والاستنتاج، الثقة بالنفس وتقبل الآخر، إيقاظ الملكات الكامنة، اكتساب المرونة الفكرية والجسدية، بناء منظومة علاقات مع الآخرين والاندماج في المحيط والتفاعل معه).

٦- اعتماد الدراما للترفيه والتسلية كمدخل إلى العملية التربوية لكي يصبح التعلم متعة بالنسبة للتلميذ وليس واجباً مفروضاً عليه.

## مساهمة الدراما في تحقيق الأهداف التربوية

إن الإمكانات التي توفرها الدراما كوسيلة تربوية يمكن أن تسهم أشكالاً أكيداً وفاعلاً في تحقيق الأهداف التربوية ومنها :

- ١ - اكتشاف قدرات المتعلم وتنميتها واختبارها من خلال التعبير الفني في نشاط يجمع بين العمل والتعلم والمتعة.
- ٢ - الإسهام في تكامل شخصية المتعلم على الصعد الذهنية والنفسية والسلوكية والاجتماعية من خلال عمل يقرن التصور بالابتكار والإدراك بالفعل.
- ٣ - ممارسة الفن كحاجة فردية واجتماعية.

## مساهمة الدراما في تحقيق الأهداف التربوية

٤- التواصل بين الذات والمعرفة والتجربة المعيوشة في ممارسة جمالية معبرة عن رغبات المجتمع في التطور والارتقاء.

إن إدخال المسرح التربوي إلى قلب العملية التربوية ضرورة لا بد منها بالرغم من المعوقات والمشكلات المادية والتنظيمية التي توجل عملية انخراط الفنون بال التربية انخراطاً حقيقياً وفاعلاً. وأمام هذا الواقع نجد أنه لا بد من التفكير مجدداً في كيفية الافادة من الإمكانيات الهائلة للفنون عامة، والدراما جزء أساسي منها، في إعادة التوازن إلى مفهوم التعلم نفسه. فبناء شخصية التلميذ المواطن هي أحد أهم أهداف التربية الحديثة. وهذا البناء لا يكون سليماً ومتوازناً وعصرياً إلا بتكامل العناصر المكونة له علمياً ومعرفياً وروحياً.

## مساهمة الدراما في تحقيق الأهداف التربوية

وتؤكدأ على أهمية الدور التربوي للدراما والمسرح، لا بد من الإشارة إلى أن التربية المسرحية التي تسهم في إغناء شخصية المتعلم بأبعاد الفنون الجميلة، لا تهدف حصرأ إلى تحقيق غايات فنية وجمالية، بل تتعدى ذلك إلى الأهداف التربوية العامة ، وذلك من خلال :

- ١ - مساعدة المعلم في عملية التدريس.
- ٢ - تمكين المتعلم من تنفيذ بعض الأنشطة واستخدام الوسائل في عملية التعلم.

## مساهمة الدراما في تحقيق الأهداف التربوية

- ٣- تنمية روح المشاركة والاختبار عند المتعلم داخل المدرسة وخارجها.
- ٤- تعزيز التواصل والتكميل بين المدرسة ومحيطها الخارجي.
- ٥- تسهيل إعداد المتعلم للحياة العملية



## كيفية استخدام الدراما لتعزيز التعلم والتدريس

### 1- قوة المسرح في التعليم

تعد قوة المسرح في التعليم موضوعاً له أهمية كبيرة في تعزيز التعلم والتدريس. يتمتع المسرح، باعتباره شكلاً من أشكال الفن، بالقدرة على جذب الطلاب وإشراكهم بطريقة فريدة وغامرة. فهو يسمح لهم باستكشاف مختلف وجهات النظر والعواطف والخبرات، مما يعزز التعاطف والتفاهم.

من وجهة نظر المعلمين، يوفر المسرح منصة ديناميكية لتقديم المحتوى التعليمي. أنها تمكّنهم من إنشاء بيئات تعليمية تفاعلية وتجريبية حيث يشارك الطلاب بنشاط في عملية التعلم. من خلال لعب الأدوار والارتجال وسرد القصص، يمكن للطلاب التعمق في مواضيع معقدة واكتساب فهم أعمق للمادة.

## كيفية استخدام الدراما لتعزيز التعلم والتدريس

علاوة على ذلك، فإن المسرح في التعليم يشجع الإبداع والتفكير النّقدي. إنه يتحدى الطّلاب على التفكير خارج الصندوق وحل المشكلات واتخاذ القرارات في الوقت الفعلي. ومن خلال تجسيد شخصيات مختلفة واستكشاف سيناريوهات مختلفة، يتطور الطّلاب مهارات التّواصل والتعاون لديهم، بالإضافة إلى قدرتهم على تحليل المعلومات وتفسيرها.



## كيفية استخدام الدراما لتعزيز التعلم والتدريس

لمزيد من توضيح قوة المسرح في التعليم، دعونا نستكشف بعض الأفكار المعمقة:

- 1- الذكاء العاطفي: يتيح المسرح للطلاب استكشاف مجموعة واسعة من المشاعر والتعبير عنها. ومن خلال ارتداء شخصيات مختلفة، فإنهم يطورون التعاطف والذكاء العاطفي. وهذا يساعدهم على فهم الآخرين والتواءل معهم، مما يعزز الشعور بالرحمة والتسامح.
- 2- الوعي الثقافي: يوفر المسرح منصة لاستكشاف الثقافات والتقاليد ووجهات النظر المختلفة . ومن خلال العروض والمناقشات، يكتسب الطلاب تقديرًا أعمق للتنوع ويتطورون عقلية عالمية.

## كيفية استخدام الدراما لتعزيز التعلم والتدريس

3- الثقة والتعبير عن الذات: يبني المسرح الثقة واحترام الذات لدى الطلاب. ومن خلال الأداء أمام الجمهور، يتعلمون التغلب على رهبة المسرح. وتطوير مهارات الاتصال الفعالة. يشجع المسرح أيضًا على التعبير عن الذات، مما يسمح للطلاب بالعثور على أصواتهم ومشاركة وجهات نظرهم الفريدة.

4- السياق التاريخي والاجتماعي: يمكن للمسرح أن يعيد الحياة إلى التاريخ والقضايا الاجتماعية. ومن خلال إعادة تمثيل الأحداث التاريخية أو استكشاف القضايا الاجتماعية المعاصرة من خلال الدراما، يكتسب الطلاب فهماً أعمق لسياق هذه الأحداث وتأثيرها.

## كيفية استخدام الدراما لتعزيز التعلم والتدريس

5- العمل الجماعي والتعاون: المسرح هو شكل من أشكال الفن التعاوني الذي يتطلب العمل الجماعي والتعاون. يتعلم الطلاب العمل معًا، والاستماع إلى أفكار الآخرين، والمساهمة في رؤية إبداعية مشتركة. وهذا يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع ويدعو الطلاب للمساهمة التعاونية المستقبلية.

لا يمكن إنكار قوة المسرح في التعليم. فهو يشرك الطلاب ويعزز تجربة التعلم لديهم ويتطور المهارات الأساسية. من خلال دمج المسرح في المناهج التعليمية، يمكن للمعلمين خلق بيئة حيوية ومثيرة تعزز الإبداع والتفكير النقدي والتعاطف.

## فوائد استخدام الدراما في الفصل الدراسي

توفر الدراما في الفصل الدراسي فوائد عديدة لتعزيز التعلم والتدريس. فهو يوفر نهجاً ديناميكياً وجذاباً يعزز المشاركة النشطة والإبداع بين الطلاب. من وجهات نظر مختلفة، يمكن النظر إلى الدراما كأداة قيمة لتطوير مهارات الاتصال، وتعزيز التعاطف، وتشجيع التفكير النقدي.

6- تحسين مهارات الاتصال: من خلال الأنشطة الدرامية، تتاح للطلاب الفرصة لممارسة التواصل اللفظي وغير اللفظي. ويتعلمون التعبير عن أنفسهم بوضوح، واستخدام لغة الجسد المناسبة، والاستماع بنشاط الآخرين. هذه المهارات ضرورية للتواصل الفعال في كل من الإعدادات الشخصية والمهنية.

## فوائد استخدام الدراما في الفصل الدراسي

7- تعزيز التعاطف: تسمح الدراما للطلاب باللعب بشخصيات مختلفة واستكشاف وجهات نظر مختلفة. وهذا يساعدهم على تنمية التعاطف والتفاهم تجاه الآخرين، حيث يختبرون مشاعر ودوافع الأفراد المختلفين. ومن خلال تجسيد شخصيات متنوعة، يتعلم الطلاب تقدير وجهات النظر المختلفة وتنمية الشعور بالتعاطف تجاه الآخرين.

8- التفكير النقدي وحل المشكلات: غالباً ما تتضمن أنشطة الدراما الارتجال وحل المشكلات. يُطلب من الطلاب التفكير بسرعة واتخاذ قرارات سريعة والتكيف مع المواقف المتغيرة. وهذا يعزز مهارات التفكير النقدي، حيث يقومون بتحليل الظروف المعينة والتوصل إلى حلول إبداعية. كما تشجع الدراما الطلاب على التفكير خارج الصندوق واستكشاف وجهات نظر بديلة.

## فوائد استخدام الدراما في الفصل الدراسي

9- زيادة الثقة والتعبير عن الذات : توفر الدراما بيئة آمنة وداعمة للطلاب للتعبير عن أنفسهم بحرية. من خلال التمثيل والارتجال ولعب الأدوار ، يكتسب الطالب الثقة في قدراتهم ويتطورون إحساساً قوياً بالتعبير عن الذات. يمكن أن يكون لهذا تأثير إيجابي على احترامهم لذاتهم وثقتهم بأنفسهم بشكل عام.

10- المهارات التعاونية : غالباً ما تتضمن الدراما العمل الجماعي والتعاون. يتعلم الطالب العمل معًا، والاستماع إلى أفكار بعضهم البعض، والمساهمة في تحقيق هدف مشترك. إنهم يطورون مهارات العمل الجماعي، مثل التعاون والتسوية والتواصل الفعال ضمن إطار المجموعة. هذه المهارات قابلة للتحويل إلى مواقف الحياة الواقعية المختلفة، حيث يكون التعاون ضروريًا.

## فوائد استخدام الدراما في الفصل الدراسي

مثال: في نشاط درامي يركز على حل النزاعات، يمكن للطلاب تمثيل أدوار سيناريوهات مختلفة واستكشاف استراتيجيات مختلفة لحل النزاعات سلمياً. تتيح لهم هذه التجربة العملية فهم عواقب الإجراءات المختلفة وتطوير مهارات حل المشكلات.

يوفّر دمج الدراما في الفصل الدراسي مجموعة واسعة من الفوائد للطلاب. فهو يعزز مهارات الاتصال، ويعزز التعاطف، ويعزز التفكير النقدي، ويعزز الثقة، ويطور المهارات التعاونية. من خلال الانخراط في الأنشطة الدرامية، لا يتعلّم الطالب المحتوى الأكاديمي فحسب، بل يكتسبون أيضًا مهارت حيّاتية قيمة يمكن أن تساهم في نموّهم الشخصي والمهني.

## لعب الأدوار وأثره على التعاطف واتخاذ المنظور

يعد لعب الأدوار أداة قوية يمكن أن تعزز بشكل كبير مهارات التعاطف وأخذ المنظور. ومن خلال ارتداء شخصيات مختلفة، يستطيع الأفراد اكتساب فهم أعمق للتجارب ووجهات النظر المتنوعة. يتيح هذا النهج الغامر للتعلم للمشاركين استكشاف أفكار الآخرين وعواطفهم ودوافعهم والتعاطف معها.

11- زيادة التعاطف :من خلال لعب الأدوار، يستطيع الأفراد تطوير شعور قوي بالتعاطف. ومن خلال تجسيد شخصيات مختلفة وتجربة تحدياتهم وانتصاراتهم، يمكن للمشاركين فهم مشاعر الآخرين وصراحتهم بشكل أفضل. يمكن أن يؤدي هذا التعاطف المتزايد إلى تفاعلات أكثر تعاطفاً وتفهماً في مواقف الحياة الواقعية.

## لعب الأدوار وأثره على التعاطف واتخاذ المنظور

12- تعزيز اتخاذ المنظور: يؤدي لعب الأدوار أيضًا إلى تسهيل اتخاذ المنظور، وهو القدرة على فهم وجهات النظر المختلفة والنظر فيها. من خلال الانغماس في عقلية شخصية ذات معتقدات أو قيم أو تجارب مختلفة، يمكن للأفراد توسيع وجهات نظرهم الخاصة ويصبحوا أكثر افتاحًا. ولهذه المهارة قيمة خاصة في تعزيز التسامح واحترام التنوع.

13- كسر الصورة النمطية: يوفر لعب الأدوار فرصة لتحدي الصور النمطية وكسرها. من خلال تصوير الشخصيات التي تتحدى التوقعات المجتمعية أو الصور النمطية، يمكن للمشاركين تحدي المفاهيم المسبقة وتعزيز الشمولية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى مجتمع أكثر شمولاً وقبولاً حيث يتم تقدير الأفراد لصفاتهم الفريدة بدلاً من الحكم عليهم على أساس الصور النمطية.

## لعب الأدوار وأثره على التعاطف واتخاذ المنظور

14- تطوير مهارات الاتصال: يتطلب لعب الأدوار التواصل الفعال والاستماع الفعال. يجب على المشاركين المشاركة في الحوار والتفاوض والرد على تصرفات وأقوال الآخرين في الشخصية. ويساعد ذلك في تطوير مهارات الاتصال المهمة مثل الاستماع النشط والتعبير الواضح والتعاون الفعال. هذه المهارات قابلة للتحويل إلى مواقف الحياة الحقيقية ويمكن أن تحسن العلاقات بين الأشخاص.

15- حل المشكلات والتفكير النقدي غالباً ما يتضمن لعب الأدوار سيناريوهات تتطلب حل المشكلات والتفكير النقدي. يجب على المشاركين تحليل المواقف واتخاذ القرارات والنظر في عواقب أفعالهم. وهذا يعزز تنمية المهارات التحليلية ومهارات اتخاذ القرار، فضلاً عن القدرة على التفكير الإبداعي والتكيف مع الظروف المختلفة.

## لعب الأدوار وأثره على التعاطف واتخاذ المنظور

يعد لعب الأدوار أداة قيمة في تعزيز التعاطف وتقبل وجهات النظر. من خلال الانغماس في تجارب الشخصيات المختلفة، يمكن للأفراد تطوير فهم أعمق للآخرين، وتحدي الصور النمطية، وتحسين مهارات الاتصال وحل المشكلات. يمكن أن يؤدي دمج لعب الأدوار في البيئات التعليمية إلى إثراء خبرات التعلم بشكل كبير وتعزيز التعاطف والتفاهم في المجتمع.



## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

لقد كان المسرح، برواياته الجذابة، وشخصياته المفعمة بالحيوية، وتجاربه الغامرة، لفترة طويلة أداة قوية للتعليم. وعندما يتم تسخيرها بشكل فعال، يمكنها بث الحياة في المفاهيم المجردة، مما يجعلها ملموسة ولا تنسى للمتعلمين. في سياق تدريس المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية، يقدم المسرح مزايا فريدة غالباً ما تفتقر إليها الأساليب التقليدية في الفصول الدراسية. دعونا نستكشف هذا التفاف الرائع بين الدراما والتعليم من وجهات نظر مختلفة:

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 1- المشاركة والاتصال العاطفي:

المسرح يجذب حواس متعددة في وقت واحد. تجتمع العناصر البصرية والسمعية والحركية لتكوين تجربة شاملة. عندما يشهد الطالب أحداثاً تاريخية مصورة على خشبة المسرح، فإنهم يتواصلون عاطفياً، ويعززون التعاطف والتفاهم.

مثال: تخيل مسرحية تدور أحداثها خلال الحرب الأهلية الأمريكية. بينما تتصارع الشخصيات مع الولاءات المتضاربة والتضحيات الشخصية، يكتسب الطالب نظرة ثاقبة لتعقيدات تلك الحقبة.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 2- السياق والسفر عبر الزمن:

المسرح ينقل المتعلمين عبر الزمان والمكان. فهو يتيح لهم أن يأخذوا مكان الشخصيات التاريخية، ويختبروا معضلاتهم بشكل مباشر.

مثال: مسرحية تدور حول محاكمة غاليليو بتهمة الهرطقة توفر سياقاً لفهم الصراع بين العلم والدين في القرن السابع عشر. يشهد الطلاب التوتر بين مركزية الشمس ومركزية الأرض، مما يثير مناقشات حول التقدم العلمي والأعراف المجتمعية.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 3- التفكير النقدي والتفسير:

المسرح يشجع التفسير النشط. يقوم الطلاب بتحليل دوافع الشخصية، والنص الفرعي، والرمزية، وصقل مهارات التفكير النقدي لديهم.

مثال: إنتاج مسرحية "ماكبث" لشكسبير يثير مناقشات حول الطموح والسلطة وعواقب الرغبة الجامحة. يستكشف المتعلمون كيف يتعدد صدى هذه المواضيع عبر فترات تاريخية مختلفة.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 4- التعليم متعدد التخصصات:

يدمج المسرح بين مختلف التخصصات: الأدب، والتاريخ، والفن، والموسيقى، وحتى العلوم .الجهود التعاونية في تنظيم مسرحية تعزز العمل الجماعي والإبداع.

مثال: عرض مستوحى من حياة ماري كوري يجمع بين الاكتشافات العلمية والأعراف المجتمعية والصراعات الشخصية. يتعمق الطالب في بحثها الرائد مع الأخذ في الاعتبار التحيزات الجنسية التي واجهتها.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 5- تعزيز الذاكرة والاحتفاظ بها:

الثراء الحسي للمسرح يعزز الاحتفاظ بالذاكرة. مشاهد حية ولحظات عاطفية تبقى عالقة في أذهان الطلاب.

مثال: مسرحية عن الثورة الفرنسية تصور بوضوح اقتحام سجن الباستيل. يتذكر الجمهور الفوضى واليأس والصرخات من أجل الحرية بعد فترة طويلة من إسدال الستار.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 6- الحوار والنقاش:

مناقشات ما بعد الأداء تشجع الحوار. يناقش الطلاب دوافع الشخصية، والدقة التاريخية، والمعضلات الأخلاقية.

مثال: بعد مشاهدة مسرحية عن حركة حق التصويت، يناقش الطلاب التحديات التي تواجهها النساء اللاتي يناضلن من أجل حقوق التصويت. يستكشفون أوجه التشابه مع قضايا المساواة بين الجنسين المعاصرة.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 7- الإبداع والتكيف:

المسرح يدعو للإبداع. يقوم الطالب بتكييف النصوص وتصميم الأزياء واستكشاف الروايات البديلة.

مثال: في ورشة عمل حول المسرح اليوناني القديم، يعيد الطالب تصور مأساة كلاسيكية باستخدام الإعدادات الحديثة. يعمل هذا التمرين على تعميق فهمهم للموضوعات الخالدة.

باختصار، يتجاوز المسرح الكتب المدرسية والمحاضرات، ويقدم رحلة غامرة عبر الزمن والأفكار. ومن خلال تسخير قوتها، يستطيع المعلمون تحويل المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية إلى تجارب تعليمية لتنسى لطلابهم.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

لقد تم الاعتراف منذ فترة طويلة بالدراما، بتاريخها الغني وأشكالها المتنوعة، كأداة قوية لتعزيز مهارات الاتصال والتعاون. سواء في البيئات التعليمية أو تدريب الشركات أو ورش العمل المجتمعية، توفر الدراما منصة فريدة للأفراد للاستكشاف والتعبير والتواءصلي. في هذا القسم، سنتعمق في الطرق المتعددة الأوجه التي تساهم بها الدراما في تطوير هذه المهارات الأساسية.



## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 8- التعاطف وأخذ المنظور:

**البصيرة :** تدعو الدراما المشاركين إلى لعب دور شخصيات مختلفة، وتجربة مشاعرهم ودوافعهم وتحدياتهم.  
هذه العملية تزرع التعاطف وتشجع على أخذ وجهات النظر.

مثال : في أحد أنشطة الفصل الدراسي، يقوم الطلاب بتمثيل شخصيات تاريخية خلال لحظة محورية. ومن خلال تجسيد هذه الشخصيات، يكتسبون فهماً أعمق للأحداث التاريخية والتعقيدات التي واجهها الأفراد في تلك الأوقات.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### ٩- الاستماع النشط:

**البصيرة** : يبدأ التواصل الفعال بالاستماع الفعال. تركز تمارين الدراما على الاستماع اليقظ، حيث يستجيب الممثلون للإشارات، ويرتجلون، ويبنون المشاهد بشكل تعاوني.

**مثال** : في ورشة عمل مسرحية، ينخرط المشاركون في تمارين "المراة" حيث يقلدون حركات بعضهم البعض. وهذا يعزز الاستماع النشط والتزامن.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 10- التواصل غير اللفظي:

**البصيرة** : تلعب الإشارات غير اللفظية - مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه ووضعية الجسم - دوراً مهماً في التواصل. الدراما تزيد من الوعي بهذه الإشارات وتأثيرها.

**مثال** : يستكشف الممثلون الجوانب البدنية في تنمية الشخصية. الموقف المترافق يشير إلى الهزيمة، في حين أن الموقف المستقيم ينضح بالثقة.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 11- حل النزاعات:

**البصيرة :** غالباً ما تشمل الدراما على صراع داخل المشاهد. يتعلم المشاركون التفاوض والتسوية والحزم.

مثال : في سيناريوهات لعب الأدوار، يقوم الطلاب بحل صراعات خيالية. يمارسون إيجاد أرضية مشتركة والتعبير عن احتياجاتهم.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 12- الارتجال والقدرة على التكيف:

**البصيرة :** تتحدى تمارين التحسين المشاركين في التفكير بشكل تلقائي والتكيف مع المواقف غير المتوقعة والتعاون بسلامة.

**مثال :**يقوم ممثلان تلقائياً بإنشاء مشهد بناءً على اقتراحات الجمهور. إن قدرتهم على البناء على أفكار بعضهم البعض توضح القدرة على التكيف.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 13- العمل الجماعي وبناء المجموعة:

**البصيرة** : تزدهر الدراما في العمل الجماعي. يعتمد الممثلون على بعضهم البعض، ويثقون بغرائزهم، ويخلقون أداءً متماسكاً.

**مثال** : أثناء التدريبات، يتعاون أعضاء فريق التمثيل لحجب المشاهد، وتنسيق الحركات، والحفاظ على طاقة متسقة.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 14- التعبير اللفظي والوضوح:

**البصيرة** : تعمل الدراما على صقل مهارات الاتصال اللفظي—الإسقاط، والتعبير، والوضوح. يتعلم الممثلون نقل المعنى بفعالية.

**مثال** : تتطلب بروفة المونولوج تقديمًا دقيقًا. يتدرّب الممثلون على نطق الكلمات والتأكد على العبارات الرئيسية.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 15- حل المشكلات بشكل إبداعي:

**البصيرة** : تشجع الدراما على التفكير خارج الصندوق. يتعامل المشاركون مع التحديات بشكل إبداعي ويتذكرون الحلول.

مثال : في لعبة ارتجالية، يجب على الممثلين دمج أشياء عشوائية (على سبيل المثال، ملعة أو ريشة) في المشهد. وهذا يثير حل المشكلات بشكل مبتكر.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 16- الوعي الثقافي:

**البصيرة** : تعرض الدراما المشاركين لقصص وثقافات ووجهات نظر متنوعة. إنه يعزز تقدير الاختلافات العالمية.

**مثال** : ينسج الإنتاج المسرحي متعدد الثقافات قصصاً من خلفيات متنوعة، احتفالاً بالإنسانية المشتركة.

## استخدام المسرح لتعليم المفاهيم المعقدة والأحداث التاريخية

### 17- التحدث أمام الجمهور والثقة:

**البصيرة**: يؤدي الأداء أمام الجمهور إلى بناء الثقة وتعزيز مهارات التحدث أمام الجمهور.

**مثال** : الطالب الذي يتغلب على رهاب المسرح أثناء مسرحية مدرسية يكتسب ثقة ذاتية قيمة للعروض التقديمية المستقبلية.

باختصار، تتجاوز الدراما الترفيه، فهي بمثابة مختبر ديناميكي لصقل مهارات الاتصال والتعاون. سواء في الفصل الدراسي أو قاعة الاجتماعات أو المسرح، تستمر القوة التحويلية للدراما في إثراء الحياة وتعزيز الروابط الهدافة.

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة:

1. المسرح لا يؤثر على قدرة الطفل على التفكير النبدي
2. اللعب الدرامي يساعد في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال .
3. لا يمكن للدراما أن تساهم في تحسين مهارات التحدث أمام الجمهور .
4. المسرح لا يعزز التعاون بين الطلاب.

1. خطأ. التصحيح: يشجع المسرح التفكير النقدي واتخاذ القرارات .خطأ - كل طفل له احتياجاته الخاصة، وبالتالي يحتاج إلى نوع دعم مختلف.
2. صح
3. خطأ. التصحيح: تساعد الدراما في تعزيز الثقة والقدرة على التحدث أمام الجمهور.
4. خطأ. التصحيح: يشجع المسرح العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب

## إنشاء بيئة تعليمية آمنة وشاملة

يعد إنشاء بيئة تعليمية آمنة وشاملة أمراً بالغ الأهمية في مجال المسرح في التعليم. يهدف هذا القسم إلى استكشاف وجهات نظر واستراتيجيات مختلفة لتعزيز التعلم والتدريس من خلال الدراما.

1- تعزيز الشعور بالانتماء: لخلق بيئة تعليمية آمنة وشاملة، من الضروري تعزيز الشعور بالانتماء بين الطلاب. تشجيع التواصل المفتوح والاستماع النشط واحترام الآراء والخلفيات المتنوعة. ومن خلال خلق جو داعم، سيشعر الطالب بالتقدير والراحة في التعبير عن أنفسهم.

## إنشاء بيئة تعليمية آمنة وشاملة

2- احتضان التنوع :يوفر المسرح في التعليم منصة فريدة للاحتفال بالتنوع. دمج القصص والشخصيات والموضوعات التي تعكس الثقافات والهويات والخبرات المختلفة. وهذا لا يعزز الشمولية فحسب، بل يساعد الطلاب أيضًا على تنمية التعاطف والتفاهم تجاه الآخرين.

3- معالجة التحيز والقوالب النمطية :استخدم الدراما كأداة لتحدي التحيز والقوالب النمطية. شجع الطلاب على التحليل النقدي والتشكيك في الأعراف المجتمعية والأحكام المسبقة. ومن خلال استكشاف وجهات نظر مختلفة، يمكن للطلاب اكتساب فهم أعمق للقضايا الاجتماعية وتطوير عقلية أكثر شمولًا.

## إنشاء بيئة تعليمية آمنة وشاملة

4- التعلم التعاوني :المسرح في التعليم يزدهر على التعاون. تشجيع الطلاب على العمل معًا في مجموعات وتعزيز العمل الجماعي والتعاون. يتاح هذا النهج التعاوني للطلاب التعلم من بعضهم البعض، وتقدير نقاط القوة المختلفة، وتطوير المهارات الشخصية الأساسية.

5- مساحة آمنة للتعبير :قم بإنشاء مساحة آمنة حيث يشعر الطالب بالراحة في التعبير عن أنفسهم دون خوف من الحكم. تشجيع الإبداع والتجريب والمخاطرة. تتيح حرية التعبير هذه للطلاب استكشاف أفكارهم وعواطفهم وهوياتهم من خلال الدراما.

## إنشاء بيئة تعليمية آمنة وشاملة

6- دمج استراتيجيات مكافحة التنمُّر: يعد التصدي للتنمُّر أمرًا بالغ الأهمية في خلق بيئة تعليمية آمنة. استخدم تقنيات الدراما لاستكشاف تأثير التنمُّر وتنمية التعاطف وتمكين الطلاب من الوقوف ضده. توفير الموارد وأنظمة الدعم لضمان رفاهية جميع الطلاب.

7- الانخراط مع المجتمع: توسيع نطاق التعلم خارج الفصل الدراسي من خلال التفاعل مع المجتمع. تعاون مع المنظمات المحلية، أو قم بدعوة المتحدثين الضيوف، أو قم بتنظيم العروض التي تتناول القضايا الاجتماعية. تساعد هذه المشاركة الطلاب على ربط تعلمهم بسياقات العالم الحقيقي وتعزز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

يُعَدُّ الطفل في مراحل تكوينه العمرية الأولى سواء في البيت أو في المدرسة جزأً من عملية بناء و تكوين المجتمع الانساني وممن يمتلكون زمام عالم الغد، و عليه فالمجتمعات التي ت نحو أو تخطط لبناء مجتمعات راقية و متقدمة نسبياً عليها وضع ستراتيجيات لإعداد الطفل إعداداً كاملاً ولديها حياة لائقة في المجتمع ولكي تفتح شخصيته و تتكامل بصورة طبيعية متناغمة و عليه ينبغي أن تكون تربيته مشبعة بروح القيم والأخلاق والمثل العليا جمالية و فكريه في أجواء صحيحة تسودها السعادة والمحبة طبقاً لهذه الرؤيا، ولأنَّ الأطفال يمثلون الفئه الاكثر ضعفاً من حيث النضج البدني والعقلي

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

ولا بد هنا من اجماع في رعاية شؤون الاطفال من اجراءات رعایه خاصة، ومن السبل الناجعة للرعاية الفكرية والجمالية والأخلاقيه تتم بوسائل تؤثر في بناء الشخصية بطريقه جميلة لدى الطفل وهذا سيكون المسرح النموذج الأمثل لهذه الطريقة التربويه في الاعداد وفي مرحلة الأولى للطفل سيكون المسرح فالمسرح المدرسي أحد أوجه النشاط المدرسي الهامة، وهو بطبيعته يعد مكوناً من مكونات المنهج بمفهومه العام.

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

وتسمى أهميته من كونه فناً أو أدباً قيماً، وإذا ما تم اختيار نصوصه بطريقه مقتنه ومنظمه ولغرض تقديمها، فإنه يفعل الشيء الكثير للللاميد الذين يعملون او يتمنون فيه او يكونون متلقيه. والمسرح المدرسي جزء هام من النشاط الثقافي، يستهدف تطوير الأوليات الإبداعية الضرورية لصحة الجيل الجديد وسلامته، وتکاد تتفق معظم آراء العلماء والمتخصصين على أهميته في تطوير الطالب أدبياً وذوقياً.

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

ويسهم المسرح المدرسي في تثقيف الطفل، وإغناء معلوماته وتنمية شخصيته، وتوسيع مداركه، كما يدرب المساهمين في تقديم المسرحيات على الفصاحة والإلقاء السليم وسرعة البديهة وحسن التصرف ومواجهة المتلقين. ويمتلك المسرح خاصيه مهمه بمايطرحه من أفكارٍ كونه يمتلك الإمكانية في التغيير بصوره سلسله وبسيطه لدى المتلقى، فضلا عن قدرته على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم، وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك، وذلك بما تبثه من معلومات، فكثيراً ما يتخلى الناس عن قيم راسخة لديهم واستبدلواها بقيم أخرى نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام.

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

ويعد المسرح المدرسي دعامة هامة من دعائم التربية والتعليم، لأنه يحقق الأهداف العديدة التي هي من أهداف المناهج التربوية المرسومة ومنها:

1- **تكوين الشخصية:** إن هذا النوع من النشاط يساعد المدرسة في تكوين الشخصية، تلك الشخصية التي تعاني كثيراً من خلل المناهج المتداولة في لأنظمه المدرسية في اغلب البلدان مما يصيبها بالتسطيح، يجعل التلميذ غالباً محدداً يعكس نمطاً مكرراً، وليس فرداً قائماً بذاته يعكس شخصية مستقلة متكافئة مع الآخرين.

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

2- تنمية الثقافة: إن الهدف الذي يرمي إليه هذا النوع من المسرح هو تنمية ثقافة التلميذ لجهة عدد من المسائل الهامة التي تتعلق بشخصيته وبنائه بطريقه قويمه، وتطوير قدرته على التعبير، ورفع مستوى ملکة التذوق الفني لديه، وتعليمه فن التمثيل، والمدرسة كما نعلم هي المؤسسة الفاعلة المكلفة بتربية بعد الأسرة، وهي التي تقع عليها مسؤولية إعطاء التلاميذ الصغار الفرصة لممارسة خبراتهم التخيالية، وألعابهم الابتكارية التي تعد الأساس لحياة طبيعية سعيدة يتمتعون فيها بالخبرة والحساسية الفنية.

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

3- غايات تعليمية: للمسرح المدرسي وظائف تربوية وغايات تعليمية يسعى إلى طرحها وتقديمها للتلاميذ بوساطة عرض المسرحيات، فهم يتوجهون بمسرحياتهم تلك بصفة خاصة إلى تلاميذ مرحلة التعليم (الابتدائية والمتوسط والإعدادية) ويمكن تقسيمها على نوعين:

. ١. مسرحيات تربوية: يسعى هذا النوع من المسرحيات إلى بث قيم خلقية معينة في نفوس التلاميذ، مثل وجوب اتباع الحق، وقول الصدق، والفصل بين العاطفة والواجب، ومثال ذلك مسرحية بعنوان (أحلام اumar نعمه جابر) التي تتناول مواقف سلوكية ونمط للشخصية تطرحها المسرحية (بارني، ميكى ماوس، البطة، الغنمة الشونا شيب، الكلب الشونا شيب).

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

ii. المسرحيات التعليمية: تفترق أهداف هذه المسرحيات عن المسرحيات التربوية، فتقتصر على "ابشاع الدوافع الفردية واحلال السلوك الاجتماعي السوي محل السلوك غير الاجتماعي، والمساعدة في تصريف طاقة الفرد الزائدة وتوجيهها وحسن استثمارها وتحقيق التوازن النفسي للتلاميذ"، وعلى الغايات التعليمية أو الوظيفية فقط.



## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

4- شكل مسرحي بسيط: وللمسرحيات التعليمية، تكتب لتقديم المادة العلمية للأطفال في شكل مسرحي بسيط، يستطيعون من خلاله فهم الأحداث التاريخية أو المعالم الجغرافية أو العلوم الطبيعية أو غيرها، (وهذا النوع من المسرح يمكن استخدامه على أوسع نطاق لتقديم مختلف المواد والمناهج الدراسية)، وقد احتل التمثيل والمسرح في هرم (ديل) المرتبة الثالثة في أهميتها التربوية بعد التجارب المباشرة من خلال ممارسة الأشياء ذاتها، بطريقة تربط التلميذ بالتعليم وبالدراسة لما فيها من تشويق، وللدور الإيجابي الذي تعطيه للتلميذ في العملية التعليمية.

## مفاهيم واسس في المسرح المدرسي

ويمكن في هذا النوع من المسرح الاستعانة في تقديم الموضوع بشرائح الفانوس السحري، وبالأفلام وبالراوي، فضلا عن المشاهد التمثيلية التي يؤديها الأطفال أنفسهم، وهو ما نسميه (مسرحية المناهج) وحتى يجد المدرسون لمختلف المواد نصوصاً يؤديها تلاميذ الصفوف داخل صفوفهم كجزء من العملية التعليمية. ويلاحظ أن هناك نقصاً واضحاً في النصوص المنشورة لمثل هذا المسرح، لذلك لابد أن تعمل الجهة المشرفة على ثقافة الطفل على تشجيع كتابه، وتأليف هذا النوع من المسرحيات بتكاليف كتاب الأطفال بكتابتها، أو بعقد مسابقات لها هذا الغرض مع نشر النصوص الصالحة".

## عناصر المسرح المدرسي

1 - الحركة: وهي الفعل الخالق الإبداعي مثل حركات الرقص، وتدبي الحركة إلى تنمية العقل والحواس، ويمكن تصنيفها إلى عدة تصنيفات بحيث يخضع كل تصنيف للموضوع الذي تتنمي إليه الحركة في المسرح وحسب بعض المناهج المتبعة في نوعية الحركة وشكلها. فنجد في نظريات النفسية لتنمية الشخصية نظرية الطاقة الزائدة وخلاصاتها أن أنشطة التمثيل مهمتها التخلص من الطاقة الزائدة بوساطة عملية اللعب ويتحقق هذا في النشاط المسرحي بصورة جلية وواضحة.

2- التعبير: يرتبط التعبير بالإلقاء، ومن ثمة تأتي علاقته بالنطق والصوت، حين يعود بنا هذا العنصر إلى جهاز إصدار الصوت الذي يتواافق مع جهاز التنفس إلا أنه يرتبط بالصوت للتلفظ بالحوار، وإلقاء، ومتضيئات التلفظ وطريقة اصدار الصوت وتوافقه مع بعض حركات الجسد مما يجعله مرتبطة بالتعبير الجسدي، وهو وسيلة اتصال بين الذات والآخرين (الممثل المصاحب- أو المتأقى)، ويساعد أيضا على التقارب والتواصل والمحبة. فمن خلال الكلام والنطق يحول الطفل أفكاره ومشاعره الخاصة في جو غير اعتيادي فبوساطة التدريب والممارسة والمناقشات على اداء الادوار في المسرح.

## عناصر المسرح المدرسي

3 - الأداء: يقصد به الأداء الفردي أو الثنائي أو الجماعي مما يجعله أقرب إلى المونولوج/المناجاة أو الديالوج/الحوار. ويقوم الأداء على عنصرين أساسين هما:

- i. تصوير شخصية الدور وتحليلها وفهمها والعيش بأحداثها."ينبغي على شخصيات المسرحية ان تبدو حقيقية بحيث تتعاطف معها كما لو كانت تعاني من أزمتها فعلا".
- ii. التعبير بما يقدم ومحاولة خلق تواصل مابين الإلقاء وبين الكلمة والإيماءة والحركة.

## عناصر المسرح المدرسي

4- الحوار: عنصر أساسي في الكتابة للمسرح ، ويرتبط ارتباطاً كبيراً بالنص المسرحي ، وهو من عناصر بناء الخطة المسرحية الخاصة بالمدرسة القائمة على لعب الأدوار والارتجال مما يجعله مكملاً للأداء وفن التمثيل .

5- التمثيل الصامت (الباتومايم): ويعني التعبير الصامت أي الفعل بلا كلام. وترجع أهمية الباتومايم إلى معطى سيكولوجي يؤكد تأثر معظم الناس عن طريق المشاهدة. وكذلك يتم التأكيد على هذا النوع من المسرح "ان تقدم المسرحيات بتمهيد او مشاهد ميميه، على ان لا تطول مرحلة التمهيد او المشاهد الميميه "، تعد هذه من العناصر المهمة المسليه للتلميذ والتي تجعله متلوق لمتابعة العرض .

## عناصر المسرح المدرسي

يؤثر المسرح المدرسي في تثقيف الطفل، وإغناء معلوماته وتنمية شخصيته، وتوسيع مداركه، كما يدرب المشاركين في تقديم المسرحيات على الفصاحة والإلقاء السليم وسرعة البديهة وحسن التصرف ومواجهة الجمهور في الساحة المدرسية أو في قاعة الدرس أو على المسرح. وبهذا يحقق المسرح مقوله مهمة يتميز بها، وهي أن المسرح له القدرة على التغيير بما يحدثه من تطهير على وفق رأي(ارسطو) القائل بقدراته على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم، وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك.

## اهداف المسرح المدرسي

إن للمسرح المدرسي أهدافاً محددةً ولكنها تتم وفق مستويات هي :

- 1- المستوى النفسي: يرى كثير من علماء النفس أن التمثيل هو من أهم الوسائل التي تستخدم لتحقيق الشفاء النفسي، فقيام التلميذ بتمثيل دور ما في إحدى المسرحيات، أو قيامه بمشاهدة تلك المسرحية يؤديان عادة إلى خفض التوتر النفسي، وتخفييف هذه الانفعالات المكبوتة، وذلك عندما يندمج الممثل أو المتألق في جو المسرح والمسرحية في أثناء الأداء أو يتقمص درواً معيناً فيها، فهو ساطة التمثيل يمكن معالجة بعض السوك أو المشاكل النفسية كالخجل والانطواء وعيوب النطق.

## اهداف المسرح المدرسي

يرتبط معنى التمثيل لدى أغلب علماء النفس على أنه المجال الحيوي الذي به تتنفس أعصابهم وتفریغاً لما يعج في نفوس بعض التلاميذ من القلق والقسوة لخلق نوع من الازان النفسي، فضلاً عن أنه وسيلة تقوم على الترويح والتسليه، لأن المسرحيات المقدمة هي وسائل اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو شعور معين، وهي تعتمد في ذلك على اللغة وحركة الجسم وتعابيرات الوجه والإشارات وأسلوب الكلام، وكل ذلك يجعل منها وسيلة ذات قوة اجتماعية هائلة فضلاً عن أنها علاج جمعي ووسيلة للتثقيف والتأثير والتوجيه إلى جانب الترويح والتسليه الهدافه. فالمسرح يعالج الخوف والخجل من مواجهة الناس، وله قدرة على تغيير كل الطاقات المكبوتة داخل التلميذ، فهو يعيد التوازن النفسي إليه، ويحقق جاذبيته على مستويات متعددة هي :

## اهداف المسرح المدرسي

- 2- الجمالى: ففي المستوى الجمالى يعمل المسرح في ذلك مثل الموسيقى والرسم والرقص على إشباع احتياجات الإنسان العاطفية وإشباع كل ما هو جميل.
- 3- الذهنى: وفي المستوى الذهنى نجد أن النموذج الدرامي يتضمن التعبير عن نسبة هائلة من أعظم الأفكار التي تفتقر إليها عقل الإنسان.
- 4- الاقتصادي: إن عمل التلاميذ لإنتاج العمل المسرحي يرسخ في نفوسهم شعوراً يدعوهم إلى عدم الإسراف والتبذير، لأن يحافظوا مثلاً على الأصباغ والألوان وقطع الخشب وقطع الملابس الزائدة من عمليه الطلاء والخياطة ، ولا يبذرّوا في استعمالها، وعدم ترك مواد الطلاء والرسم في علب مفتوحة حتى لا تتعرض للتلف، والاستفادة من قطع الأثاث القديم، وهذا كله يعطي التلاميذ درساً في الاقتصاد والمحافظة على الأشياء التي يمتلكونها واستخدامها في الوقت المناسب .

## اهداف المسرح المدرسي

التعاون واكتساب المهارات: إنّ العرض المسرحي وتنفيذ متطلباته يفرض على التلاميذ نوعاً من المشاركة في عدّة نشاطات وفي مختلف أنواع الفنون والأعمال التي يتطلبها العرض، فالللاميذ يمكن أن يشاركون في تشغيل الإضاءة من خلال عملية الربط الكهربائي ومعرفة كيفية عدم الاسراف في الطاقة ونوع الربط الذي قد يحتاجه في البيت، وما عملية وقص قطع القماش لاستخدامها في صنع الديكور الا عمليه لتعلم الاستفادة القصوى مما يتوفّر لدينا من خام لعمل الازياط.

## 1- مفهوم الدراما الإبداعية

يقصد بالدراما الإبداعية النشاط التمثيلي للطفل أو ما يسمى بتبادل الأدوار حيث يقوم الأطفال المتمدرسون أو غير المتمدرسين بأداء مجموعة من الأدوار الاجتماعية مثل: الأب، والأم، وتمثيل ضابط الشرطة، والطيب، ورجل الأعمال، والمهندس، والمدرس... وتتوقع كل ثقافة أنماط سلوك محددة من الناس الذين يقومون بهذه الأدوار الاجتماعية... والنوع الآخر من الأدوار هو الأدوار الفردية أو الشخصية حيث ينمي الناس أدوارا فردية مع العائلات والأصدقاء عن طريق تشخيص أدوار حياتية متقابلة كدور المباهاة والافتخار عند البعض ودور الضحية عند البعض الآخر، وهذه الأدوار قد تكون حقيقة أو متخيلة.

## 2- مقومات الدراما الإبداعية

ترتبط الدراما الإبداعية بسنوات التعليم الأولى والتعليم الابتدائي، أو تتلاءم مع مرحلتي : المرحلة الواقعية المحددة بالبيئة الحسية، والمرحلة الخيالية الإيهامية الحرة، أي من السنة الثالثة إلى السنة التاسعة من عمر الطفل. وترتكز الدراما الإبداعية على الارتجال، والتمثيل التلقائي، وممارسة اللعب بمختلف أنواعه. ومن ثم فالقاعدة الأساسية في هذا النشاط: " هي ما يفعله الطفل، لأن الدراما هي الفعل، وليس الجلوس والمراقبة، والهدف من هذا النشاط ليس تخريج ممثلين، بل تربية الطفل وتنمية شخصيته، لذا يكون من الضروري إشراك جميع الأطفال في هذا النشاط.

## أنواع الدراما

كما أن عنصر المشاركة يساعد على تنمية قدرات التلاميذ اللغوية، وعلى تنمية مهاراتهم، في حل المشاكل والإبداع، مما يعطى لهم صورة مرضية عن النفس ويقوى لديهم الوعي الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين ويوضح لهم القيم والمواقف المختلفة." يعني هذا أن الدراما الإبداعية ترتكز على التمثيل التلقائي، والارتجال العفوي الطبيعي، والإكثار من الألعاب الفطرية المتنوعة المبنية على المحاكاة والتقليد، والاهتمام بالتخيل الإيهامي، والميل إلى مسرح تبادل الأدوار، والانسياق وراء التشخيص الذاتي الاعتراضي، والتحرر من كل مقومات المسرح المدرسي أو محددات مسرح الطفل على مستوى الكتابة والتمثيل والإخراج والسينوغرافيا.

## أنواع الدراما

ومن هنا يمكن الحديث عن مجموعة من الدرamas الفرعية المندرجة تحت الدراما الإبداعية ( كالدراما الارتجالية، والدراما الإيهامية، والدراما اللعبية "الألعاب الدرامية"، ودراما التقليد والمحاكاة، والدراما التمثيلية، ودراما تبادل الأدوار) .... على الرغم من كون هذه الدرamas لها بعض الخصوصيات والمميزات الفنية والجمالية التي تفردها وتبعدها عن الدراما الإبداعية سواء من قريب أم من بعيد.



## 3- أهداف الدراما الإبداعي

للدراما الإبداعية مجموعة من الأهداف العامة والإجرائية التي تخاطب في الطفل جوانبه الذهنية والعقلية والوجدانية والحسية الحركية، كما أن هذه الدراما تجمع بين الفائدة والمتعة، وبين التعليم والتسلية، وبين الإقناع والترفيه. فالهدف - إذا - من الدراما الإبداعية هو إشراك الأطفال في اللعبة الدرامية الارتجالية، وتنمية القدرة الطفولية على ملاحظة الظواهر، وتذوق مظاهر الجمال، والثقة بالنفس، وإتقان الحركات والرقص، والتعبير عن هذه الخبرات أمام أعضاء الجماعة الصغيرة، وتحقيق الذات، والتدريب العملي على التعاون في جو يغلب عليه روح اللعب الجماعي.

## أنواع الدراما

يبدو أن الهدف الأساسي من الدراما الإبداعية هو احترام خصوصيات الطفل، وتفهم نوازعه اللعبية والشعرية واللاشعورية، وتشجيعه على الاجتهاد والإبداع والابتكار، وارتجال الفرجات الدرامية بشكل فردي أو جماعي، وتحريره من عقده السيكولوجية الذاتية، وتطهيره من انطواءاته الاجتماعية التي قد تؤثر عليه سلبياً على مستوى علاقاته المدرسية والمجتمعية.

## 4- مفهوم الدراما الإيهامية

نتحدث عن الدراما الإيهامية حينما نعد ما هو خيالي واقعاً وحقيقة، فنحول العالم الممكن إلى عالم كائن ومجسد بالفعل عن طريق التخييل الاستعاري والتصوير البلاغي. أي نبدع عالماً فنياً خارقاً بواسطة الكلمات والصور الحلمية والاستعارات المجازية. بيد أن هذا العالم الطفولي الخيالي يحمل في طياته دلالات مرجعية وأثاراً حسية تدل على واقعيته الحقيقية. علاوة على ذلك، فإن الدراما الإيهامية هي فرجات درامية أو شبه مسرحية أو لنقل: مسرحية، يقلد فيها الصغار الكبار عبر اللعب الإيهامي ولعب تبادل الأدوار، عن طريق تمثيل أفعالهم وأقوالهم. فالولد يقلد أبوه في البيت ، وفي الشارع، وفي العمل. ويحاكيه في حركاته وإشاراته جلوساً ووقفاً. فيقود السيارة كما يفعل أبوه، ويقرأ الكتاب كما يفعل معلمه، ويقلد صديقه ساخراً منه، ويقلد الحيوانات التي تكون قريبة منه.

## أنواع الدراما

كما يقلد الأبطال الذين يراهم في التلفزة أو في القنوات الفضائية كالسنيداد البحري، وعلي بابا ، وعلاء الدين، وسوبرمان، وباطمان ، وزورو، وطرزان، وجاكى شان ، أو يقرأ قصصهم في الكتب والمجلات. ومن ثم، يحاول الطفل خلق فرجات درامية سواء أكان فضاًها الركيبي هو البيت أم الشارع أم الفصل الدراسي أم الخشبة المسرحية العمومية . وتتسم الدراما الإيهامية لدى الطفل بكثرة المغامرات الملحمية والبطولات الخارقة. ويرد هذا الطفل اللاعب دائماً في صورة فارس الأحلام في دراما العروس والعريس.

أما إذا تحدثنا عن البنت في الدراما الإيهامية، فإنها تقلد أمها في البيت. فتسترجع مجموعة من الصور المترسبة في ذاكرتها، كحركات أمها في المطبخ، واستدعاء حواراتها مع زوجها، ورعايتها لأطفالها، وتدبير وقتها في الخياطة وتصريف شئون البيت، واستحضار سهرها الدائم والمستمر من أجل الحفاظ على سعادة الأسرة بصفة عامة وسعادة زوجها بصفة خاصة. لذا، نجد البنت تفعل مثل أمها، تعتنى بدمها وعرائسها، فتخيط لهن الثياب الأنثوية. ثم، تعد لهن الأكل والشراب.

## أنواع الدراما

كما تشارك كثيرا في حفلات الزفاف مع صديقاتها وأصدقائها، فتحضر دائما بصورة عروس جميلة وزوجة وفية. وللتوسيح أكثر : فالدراما الإيهامية ممارسة لعبه معروفة لدى الطفل ، حيث يحول الأشياء والنباتات والجماد والعصي والدمى والعرائس إلى كائنات إحيائية مؤنسنة عن طريق الاستعارة والمجاز. فيتخيل الطفل عبر الحركات والإشارات والإيماءات، وعبر لغته الصاخبة المجهورة وسلوكه الصريح، أنه يقود الطائرة، أو يقود الباخرة، أو يقود السيارة، أو يركب حصانا وهو يمتطي عصا. وتحول الأشياء إلى ذوات إنسانية تفصح وتعبر وتتكلم وتشعر، أي يحولها هذا الطفل اللاعب إلى كائنات خارقة فانتاستيكية تتآرجح بين الواقع واللاواقع، وتتراوح بين المألوف والغرير.

## 5- مقومات الدراما الإيهامية

تستند الدراما الإيهامية على أنسنة مجموعة من الألعاب وتحويلها إلى أشكال إحيائية إنسانية وتخيلية قائمة على التوهيم والتشخيص المجازي والاستعاري الإنساني. كما تستند هذه الدراما إلى التقليد والمحاكاة ، والتشخيص، واللعب ، وتحويل الخارق والممكن والمستحيل إلى واقع فني وجمالي ومجازي عن طريق التخييل والفعل الحلمي. ومن المعلوم أن هذه الدراما الإيهامية محبوبة جداً ومحبوبة بتلقائية وطوعاوية من قبل الأطفال في سنواتهم العمرية الأولى أو من قبل أطفال الحضانة والتعليم الأولى. و يقول جيرسيلد في هذا الصدد : " إن تمثيل الشخصيات عند الطفل يبدأ من حوالي سن العام الواحد، حيث يتعلم الأطفال الكثير في لعبهم الإيهامي من الأطفال الأكبر سناً منهم. كما أن التمثيل الإيهامي يعتبر مثله مثل التمثيل الملحمي الذي نادى به بيرتولد بريخت".

## أنواع الدراما

ومن مظاهر الدراما الإيهامية تحويل الطفل لعصاہ إلى حصان، وبنائه لمنزل رملي على شاطئ البحر، يجعله يعتقد أنه يبني منزلاً حقيقياً... أي إنه يضفي صفات شخصية على كل العوالم والأشياء التي يجدها قريبة منه في الواقع ، ويحاول أنسنتها وتشخيصها درامياً كالأشياء والنباتات والحيوانات والأشجار، وبعض مظاهر الطبيعة الصامتة والحياة. ويحاول الأطفال تطوير هذه الوسائل مسرحة وتشخيصاً، واستنطاقها درامياً والحوار معها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

## أنواع الدراما

يمكن الحديث عن مجموعة من الوظائف التي تحققها الدراما الإيهامية في إطار مسرح الأطفال. فهي تبني شخصية الطفل عن طريق تقليد الآخرين ومحاكاتهم في أفعالهم وقيمهم وعاداتهم وتقاليد them. كما أن هذه الدراما تولد طاقة التخييل لدى الطفل حينما يحول الصور الخيالية الممكنة أو المستحيلة إلى صور واقعية مادية ومحسوسة. ومن هنا، يتولد المخيال الحسي والتجريدي والفانتاستيكي والخارق لدى الطفل اللاعب أو المقلد. زاد على ذلك، أن هناك الكثير من الأشياء والأفعال محرومة ومستحيلة على الطفل واقعياً، ولكنها عن طريق التخييل والتشخيص الحسي تصبح ممكنة وسهلة المنال والتحقيق. وبالتالي، تصبح الدراما الإيهامية طريقة علاجية للطفل، تحقق توازنه النفسي، وتلبي رغباته الشعورية واللاشعورية، وتشبع ميولاته العقلية والوجودانية والنفسية والحسية الحركية، وتعزز ذكاءه العاطفي والأسري والاجتماعي.

هذا، وإن أهم ما تقوم به الدراما الإيهامية أنها تحرر الأطفال من عقدهم النفسية الصريحة والمضمرة، وتخلصهم من مكبوتاتهم المترسبة في اللاوعي من شدة ضغوطات الوعي وسلطة المجتمع والأنماط الأعلى. وبصفة عامة، " فإن كل عصر يبتكر طرقه الإيهامية. ثم إن البحث عن الإيهام مرتبط، كما أوضح فرويد ، بالبحث عن اللذة، وبنفي مزدوج: إننا نعرف بأن هذه الشخصية ليست هي نحن، ولكن في الوقت ذاته، إنها كانت نحن. إن المسرح هو مكان عودة الكبت، ولذلك يرتبط باللاشعور".

ويمكن الحديث عن وظائف أخرى للدراما الإيهامية يمكن حصرها في الوظيفة البيداغوجية والوظيفة الديداكتيكية؛ لأن الطفل من خلال هذه الفرجة الإيهامية يستثمر مهارة التعبير اللفظي والحركي من خلال حواراته الداخلية ومناجاته الصارخة وصخبه البطولي، وعبر ترداد منولوجات انسيابية ارتجالية تعبر عن أفكاره الذهنية وأحساسه ومشاعره الوجدانية، وتشغيل طاقته الحسية الحركية باستعمال الكوريغرافيا البدنية الحركية أو الحركات الراقصة لتجسيد مجموعة من المشاهد المسرحية التي تثير الصغار والكبار على حد سواء.

## أنواع الدراما

وتسندي هذه الدراما الإيهامية كذلك تقنيات التشخيص المسرحي، وتقنيات التعبير اللفظي والحركي والميمي، وتحضر فنياً وجماлиاً طرائق التقليد والمحاكاة واللعب من أجل إفادة الآخرين وإمتعتهم ترفيهاً وتسلية.

وعليه فالهدف العام من هذه الدراما الإيهامية هو رغبة الطفل في تجاوز الواقع نحو الخيال ، وهروبه من سلطة الكبار ، والخلاص من فطاعة الواقع نحو عوالم فنطاستيكية أكثر رحابة وبراءة ومثالية، والتعبير عن مكبوتاته الشعورية واللاشعورية تنفيساً وتعويضاً وتداعياً وتسامياً، وتحقيق رغباته السيكولوجية والبيولوجية تطهيراً وتعويضاً، وتخليص ذاته من الانفعالات السلبية ، وتحريرها من الغرائز السيئة والشريرة كالغضب والضيق والسخط، ثم تجنب الظروف التي تقيده قهراً وجبراً، وتمنعه من الحركة والتحرر والانطلاق ، والتي تحكم فيه تقييداً وسلباً.

## دrama الطفـل وأهميتها في بناء الشخصية

بعد التطور الحاصل في المجتمعات ، أصبحت الحاجة ملحة إلى إعداد جيل قادر على مواكبة هذا التطور واستيعاب مهام الحياة الجديدة وما فيها من تطور وتغيير. وبما أن التربية هي نظام فرعي لنظام أشمل ، لذلك فإنها تتأثر بما يحدث في النظام الأوسع ، لذا أصبح لزاماً عليها أن توافق تطور هذا النظام ، وان تستعمل وسائل متطرفة تستطيع من خلالها القيام بدورها في تقديم كافة المعلومات التي تساعده على تنمية شخصية الطفل.

## دrama الطفل وأهميتها في بناء الشخصية

إن ثقافة الإنسان هي وليدة إتصاله بالبيئة والمجتمع المحيط به، بما في ذلك ثقافة الأطفال. ويمكن أن نطلق على جميع المؤثرات التي يتعرض لها الطفل جرّاء هذا الإتصال اسم (ثقافة الطفل) ويتعرض الأطفال لهذه المؤثرات بعد الولادة مباشرة وهم يتفاعلون معها بدرجات مختلفة أيضاً.



## دrama الطفـل وأهميتها في بناء الشخصية

أن عملية الاتصال تعني توضيحاً لمراحل مرور المعلومات التي تتضمنها الرسالة الموجهة من(المرسل) إلى (المتلقـي)، فلو أردنا إن نطبق هذه العملية (عملية الاتصال) على النص الدرامي الموجه للطفل بوصفه وسيلة تعليمية وتربيـة هادفة فإنه بالتأكيد سوف يسمح لهم بالاستخدام الأمثل لحواسـهم المختلفـة التي تعد مفتاح التعلم والتطور العـقلي والإـدراكي، و " يعد عدم استعمال هذه الحواسـ بشكل سـليم من معوقـات عملية النـمو الحـسي والعـقلي، مما يعيـق عملية التـعلم بمـجملـها ". فعملية النـمو تـتضمن النـمو الجـسدي والعـقلي والـخلقي والنـفسي والإـجتماعـي. وهذا ما تـؤكـدـه النـظريـات التـربـويـة الحديثـة التي تـؤكـدـ على النـمو الشـامل بدلاً من التـعـليم العـقلي وـحدـه .

## دrama الطفل وأهميتها في بناء الشخصية

ويعد النص الدرامي الموجه للطفل أفضل وسيط فني قادر على إتاحة فرص الاستعمال الأمثل للحواس والعقل بصورة بناءة، فمن خلاله يكتشف الأطفال بيئتهم ويتعرفون على مكوناتها وعناصرها ومثيراتها المختلفة وما تتضمنه هذه البيئة من عادات ومفاهيم وقيم تربوية تساعد في نمو شخصيته ، فضلاً عن " إنه يسهم بدرجة كبيرة في تعريفهم على مفهوم الذات ويعلّمهم أدوارهم في الحياة ".

## دrama الطفـل وأهميتها في بناء الشخصية

والطفـل بـشكل عام لا يـتعامل مع الحقائق والأشيـاء كما هي بل كما تـبدو في وجـدانـه الطـفوـليـ، وـعلى هـذا لا يـخاطـب بالـحـقـيقـة التـارـيـخـية والـوـاقـعـيـة في حـوـادـثـها أو إـحـدـاثـيـاتـها في وـقـائـعـها أو سـيـاقـها الـوـاقـعـيـ، بل في إطار استـعـارـة شاملـة لـهـذا النـسـقـ، يـكون سـيـاقـها الـوـاقـعـيـ بـمـنـتـهـى التـجـرـيدـ في رـحـابـة تخـيـلـ يـبـنـي وـاقـعـهـ الخـاصـ أو الجـديـدـ. وـمـعـنى ذـلـكـ أـنـ العـمـلـ الدـرـامـيـ المـوـجـهـ لـلـطـفـلـ يـسـتـنـدـ في نـظـريـتـهـ عـلـىـ(الـخـيـالـ) أـذـ يـعـدـ جـوـهـرـ نـسـقـ تـنـضـيـدـ الـكـلـمـاتـ فـيـ مـتـنـ عـمـلـ أدـبـيـ ماـ، هوـ الـمـحاـكـاـةـ، أـوـ تـضـافـرـ الـوـاقـعـيـ مـعـ تـخـيـلـهـ، وـيـشـرـطـ أـنـ يـكـونـ هـذـاـ التـضـافـرـ فـيـ أـدـبـ الـأـطـفـالـ أـنـ تـجـعـلـ مـنـ هـذـاـ أـدـبـ مـجـالـ استـعـارـةـ حـاـكـتـهـ خـيـوطـ إـدـراكـ الطـفـلـ (خـيـالـهـ وـوـعـيـهـ)ـ وـلـغـتـهـ (وسـيـلـةـ لـلـخـيـالـ وـالـوـعـيـ)ـ وـالـمـعـوـلـ فـيـ ذـلـكـ هوـ أـنـ اـسـتـعـارـةـ بـدـيـلـ لـلـوـاقـعـ، إـذـ تـسـيرـ مـعـهـ إـلـىـ وـاقـعـ جـديـدـ سـهـلـ الـمـنـالـ تـتـقـبـلـهـ عـيـنـ الطـفـلـ وـإـحـسـاسـهـ وـنـمـوـهـ الـمـعـرـفـيـ وـالـنـفـسـيـ وـالـاتـصـالـيـ.

## دrama الطفل وأهميتها في بناء الشخصية

إن الدراما بصورة عامة والوجهة للأطفال بصورة خاصة لا تزال إلى اليوم من أكثر الأنشطة الإبداعية الإنسانية تعبيراً وتأثيراً في سلوك الفرد سواء أكانت الدراما مسرحية أم غيرها. وشريحة الطفل تعد أهم شرائح المجتمع كونهم الجزء الذي يتميز بالعفوية والنقاوة والصدق في المجتمع، فضلاً عن كونهم اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات البشرية وكذلك هم الجزء الأكثر تعرضاً وتأثيراً بالمؤثرات الخارجية والأعمق انطباعاً بها. وللأهمية الكبيرة ومحاولة السيطرة على مقدرات الشعوب وقيمهم ، نجد أنفسنا مطالبين بضرورة التصدي لهذه المحاولات من خلال فرض قيمنا التربوية التي يمكن توجيهها للأطفال من دراما مسرحية تحمل في مضمونها مجموعة من القيم التربوية.

## دrama الطفل وأهميتها في بناء الشخصية

وعليه تعد الدراما الموجهة للأطفال جزء حيوي وأساس من ثقافة المجتمع لأن نمو هذه الأجيال على تلك القيم سيسيهم في خلق جيل واع وملتزم بقيمنا التربوية، لذلك يجب أن تقدم للأطفال أعمالاً درامية تغرس فيهم العديد من القيم والعادات والمبادئ التي تسهم في بناء المجتمع بشكل إيجابي.

فالدراما الموجهة للأطفال تعمل على مساعدتهم في اكتساب خبرات جديدة ومن ثم تتسع خبراتهم الذاتية والشخصية وإتاحة الفرصة أمامهم كي يتعرفوا على مشكلات وصعوبات الحياة والمشاركة مما تساعدهم على تكوين وجهة النظر الشخصية لتلك المشكلات وكذلك تمكينهم من فهم الثقافات الأخرى وأساليب الحياة فيها ومساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهونها من خلال ما تقدمه تلك الدراما وبالتالي تزداد ثقتهم بأنفسهم ويكونوا قادرين على استيعابها وحلها وبث العواطف الطيبة نحو الكائنات الأخرى وأفراد المجتمع والقدرة على التعايش معهم.

## دrama الطفل وأهميتها في بناء الشخصية

وبذلك نجد أن الدراما الموجهة للطفل تحقق " مواقف مباشرة من حياتنا اليومية، فإنها توسع مفهوم الشخصيات ومدلول المواقف وتبذر قيم التصرفات والأعمال، وبذلك تتحقق القدرة على الفهم وتزيد من الإحساس وتساعد الطفل على الإتزان عاطفياً، وعلى التعامل بسهولة، وعلى التعلم بنجاح".



## دrama الطفل وأهميتها في بناء الشخصية

إضافة إلى ذلك أن هناك أهدافاً تتضمن الاتجاهات والقيم التربوية والاجتماعية يمكن الوقوف عليها من خلال الأدب الدرامي المقدم للأطفال والذي يخضع في مضمونه وأساليبه لمعايير المجتمع وطرق التفكير السائدة فيه بوصفه وظيفة من وظائف المجتمع التي تشيّع فيها قيم وعلاقات إجتماعية وبما أن الدراما الموجهة للأطفال تستمد موضوعاتها من الأدب الموجه لهذه الفئة المستهدفة، لذا كانت الغلبة في ما يقدم من خلال تلك الدراما من فكر وعلم وثقافة وخيال ومضامين وقيم تربوية وكلها تتبع من الأدب الذي يوجه للطفل ومن مهمات النص الدرامي الموجه للطفل "أن يلعب دوراً كبيراً في تكوين حياة الأطفال باتجاه طرد النزعات السلبية المنافية لمصالح المجتمع من حياة الطفل، ليكون تفكيره وسلوكه وعاداته منسجمة مع قيم الخير والجمال التي هي جوهر الإنسان".

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. المسرح يساعد في تطوير القدرة على التحكم في المشاعر والانفعالات .
2. المسرح لا يعزز مهارات حل المشكلات .
3. المسرح يمكن أن يكون أداة فعالة في تدريس العلوم والرياضيات .
4. المسرح المدرسي لا يتطلب أي تحضير مسبق .

- .1 خطأ- برامج التأهيل النفسي والاجتماعي تهدف إلى تحسين الصحة النفسية وتدريب المهارات الاجتماعية.
- .2 خطأ- التصحيح: يمكن للمسرح تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات. خطأ- الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة يحتاجون إلى دعم خاص في التعليم.
- .3 صح
- .4 خطأ- التصحيح: يتطلب المسرح تحضيراً دقيقاً من حيث النصوص والإعداد والتدريب.

## روابط خارجية

عنوان الفيديو	الرابط
مسرح الطفل	<a href="https://youtu.be/vmvmpWN-w1g?si=t-f98Z1CQZ_F0Cmk">https://youtu.be/vmvmpWN-w1g?si=t-f98Z1CQZ_F0Cmk</a>
كل شيء عن مسرح الطفل	<a href="https://youtu.be/WtU0Y6TpN00?si=QTwi_r-JYiLLwT1s">https://youtu.be/WtU0Y6TpN00?si=QTwi_r-JYiLLwT1s</a>

- أبو معال، عبد الفتاح. (2006). *أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنميتهما* (الطبعة الأولى). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- بسكفيلد، روجر. (1964). *فن الكاتب المسرحي* (ترجمة دريني خشبة). مكتبة النهضة المصرية.
- الخطيب، إبراهيم ياسين، وأخرون. (2001). *أثر وسائل الإعلام على الطفل*. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة والنشر للتوزيع.
- العناني، حنان عبد الحميد. (1993). *الدراما والمسرح في تعليم الطفل* (الطبعة الثالثة). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- يحيى، حسب الله. (1985). *مقدمة في مسرح الأطفال* (الطبعة الثانية). دار ثقافة الأطفال.



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

---

شكرا لكم